

القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء

د/ نادية محمود مهدي عبد المحسن

د/ عزة محمود عبد القادر غزالة

مقدمة:

تلعب الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية منها على وجه الخصوص دوراً مؤثراً في التنمية الاقتصادية ، حيث تعد الصادرات الزراعية من أهم المصادر الواعدة لزيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية ، لذا فإن تلك الصادرات تحظى باهتمام متزايد من قبل متخذي القرار ، حتى أنها أصبحت من أولويات سياسة مصر الاقتصادية في الآونة الأخيرة. ويرتبط أمر تنمية الصادرات الزراعية المصرية ارتباطاً وثيقاً بالأحداث والمتغيرات العالمية ، ولذلك فهناك اهتمام متزايد لإيجاد مناخ تصديري أفضل، يساهم في زيادة قدرة تلك الصادرات على النفاذ للأسواق الخارجية، وذلك من خلال زيادة قدرتها التنافسية، حتى يمكن تخفيض العجز في الميزان التجاري والذي بلغ حوالي ٨٨,٤ مليار جنيه^(٥) كم توسط للفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠)

وتعتبر الخضر من أهم صادرات مصر التي تدر نقداً أجنبياً خاصة المحاصيل التي تعد ذات ميزة تنافسية وسعر تصديري مرتفع ، ويعتبر محصول الفاصوليا الخضراء من المحاصيل الواعدة حيث يمثل متوسط قيمة صادراتها خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٠) نحو ١٢٠,٣ مليون جنيه مصري وكمية تصدير بلغ متوسطها لنفس الفترة نحو ٢١,٦١ ألف طن بنسبة بلغت نحو ٥,١% فقط من إجمالي كمية الصادرات المصرية من الخضر الطازجة والتي بلغت نحو ٤٢٤,٥٢ ألف طن بقيمة بلغ متوسطها نحو ٩٧٨,٦١٨ مليون جنيه لنفس الفترة الزمنية^(٥). وفي عام ٢٠١٣ بلغت قيمة صادراتها نحو ٣٩٢,٧ مليون جنيه مصري وكمية تصدير بلغت نحو ٣٧,٦ ألف طن بمتوسط سعر بلغ نحو ١٠,٤ الف جنيه/ للطن وذلك لعام ٢٠١٣^(١٢).

مشكلة البحث:

نظراً لتزايد الأهتمام بالتصدير لكونه اهم مصادر النقد الأجنبي وأحد مصادر الدخل القومي فيهتم القطاع الزراعي برفع قيمة صادراته خاصة من الخضر كأحد أهم الصادرات الزراعية خاصة مع معاناة التصدير في الفترة الأخيرة ومع ارتفاع معدل نمو الواردات الزراعية عن معدل نمو الصادرات الزراعية مما أدى إلى زيادة العجز في الميزان التجاري (-٢٥٥١٨٦) مليون جنيه مصري وذلك لعام ٢٠١٢^(٥) ، بالإضافة لظهور دول منافسة جديدة في تصدير الفاصوليا الخضراء بما يؤثر بالسلب على كل من المنتج والمصدر المصري مما يهدد صادرات مصر في الاسواق العالمية .

هدف البحث:

يستهدف البحث تنمية صادرات الفاصوليا الخضراء من خلال زيادة قدرتها التنافسية ومساعدة واضعي السياسات التصديرية في إمكانية زيادة حجم الصادرات من الفاصوليا الخضراء . ولتحقيق الهدف الرئيسي يلزم دراسة الأهداف الفرعية التالية :

- ١- دراسة الوضع الراهن للتجارة الخارجية لمحصول الدراسة
- ٢- التوزيع الجغرافي لصادرات الفاصوليا الخضراء للتعرف على أهم الأسواق المستوردة لها.
- ٣- قياس أهم مؤشرات الكفاءة التسويقية الخارجية لمحصول الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) وقياس المركز التنافسي لها في أهم الأسواق العالمية . وقياس القدرة التنافسية للصادرات المصرية من محصول الفاصوليا الخضراء في السوق الخارجي، في محاولة للتعرف على أهم المعوقات التي تقف أمام زيادة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات :

تم الاستعانة ببعض مقاييس القدرة التنافسية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) والمتمثلة في مؤشر الأنصبة السوقية لمصر وأهم الدول المنافسة لها ومؤشر النسبة السعرية ومؤشرات قوة التصدير والاعتماد على التصدير وكفاءة اداء العمليات التصديرية ومعدل النمو

السنوي وذلك من خلال بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء ومنظمة الاغذية والزراعة وشبكة المعلومات ومنظمة التجارة العالمية وموقع البنك الدولي .

التجارة العالمية للفاصوليا الخضراء :

١: الصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء :

يوضح الجدول رقم (١) أهم الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال الفترتين (٢٠٠٥-٢٠٠٦) ، (٢٠٠٦-٢٠١١) وبدراسة بيانات الجدول، تبين زيادة الكمية المصدرة من الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم من نحو ٢٧٢,٢ ألف طن في السنة خلال الفترة الأولى ، إلى حوالي ٣٣٧,٨ ألف طن في السنة خلال الفترة الثانية ، بمعدل نمو سنوي يقدر بنحو ٢,٨% . كما زادت قيمة تلك الصادرات من نحو ٢٨٤,٢ مليون دولار خلال الفترة الأولى ، إلى نحو ٤٥١,١ مليون دولار خلال الفترة الثانية بمعدل نمو سنوي يقدر بنحو ٧,٨% .

تشير بيانات نفس الجدول إلى أن فرنسا تحتل المرتبة الأولى من بين دول العالم المصدرة للفاصوليا الخضراء خلال الفترة الأولى (٢٠٠٥-٢٠٠٦) ، بكمية صادرات قدرت بنحو ٤٨,٦ ألف طن في السنة ، تمثل نحو ١٧,٨% من متوسط الكمية المصدرة من الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال تلك الفترة . وتأتي الولايات المتحدة الامريكية في المرتبة الثانية، بكمية صادرات تقدر بنحو ٣٠,٦ ألف طن في السنة ، تمثل نحو ١١,٢% من متوسط الصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال نفس الفترة، يليها كل من هولندا وكينيا بكمية صادرات تمثل نحو ٩,٢% ، ٩% من متوسط كمية الصادرات العالمية من الفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة . في حين احتلت مصر المركز التاسع من بين أهم الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء علي مستوى العالم، بكمية صادرات تقدر بنحو ٧,٧ ألف طن، تمثل حوالي ٢,٨% من كمية الصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء خلال الفترة الأولى .

جدول رقم (١) : أهم الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء على مستوى العالم في السنة خلال الفترتين

(٢٠٠٥-٢٠٠٦) ، (٢٠٠٦-٢٠١١) (الكمية: الف طن ، القيمة: بالمليون دولار)

| الدولة | الفترة الأولى (٢٠٠٥-٢٠٠٦) | | | الفترة الثانية (٢٠٠٦-٢٠١١) | | | معدل النمو السنوي لقيمة الصادرات % | معدل النمو السنوي لكمية الصادرات % |
|------------------|---------------------------|------|--------|----------------------------|--------|------|------------------------------------|------------------------------------|
| | الكمية | % | القيمة | % | الكمية | % | | |
| فرنسا | ٤٨,٦ | ١٧,٨ | ٣٩,٣ | ١٣,٨ | ٧٦,٨ | ٢٢,٧ | ٦٧,٢ | ١٤,٩ |
| الولايات المتحدة | ٣٠,٦ | ١١,٢ | ٣٠ | ١٠,٥ | ٢٨,٨ | ٨,٧ | ٤٩,٩ | ١١,١ |
| هولندا | ٢٥ | ٩,٢ | ١٩,١ | ٦,٧ | ٣٤,١ | ١٠,١ | ٤٤,٦ | ٩,٩ |
| كينيا | ٢٤,٤ | ٩ | ٥٨,٢ | ٢٠,٥ | ١٩,٨ | ٥,٩ | ٦٢,٤ | ١٣,٨ |
| اسبانيا | ٢٣,٣ | ٨,٦ | ٤١,٩ | ١٤,٧ | ٢١,٦ | ٦,٤ | ٤٣,٤ | ٩,٦ |
| المكسيك | ٢٣ | ٨,٥ | ٢٦,٩ | ٩,٥ | ٢٥ | ٧,٥ | ٣٦,٤ | ٨,١ |
| ماليزيا | ١٠,٤ | ٣,٨ | ٣,٤ | ١,٢ | ٩,٤ | ٢,٨ | ٥ | ١,١ |
| المملكة المتحدة | ١٠,٣ | ٣,٧ | ٦,٥ | ٢,٣ | ٧,٩ | ٢,٣ | ٤,٥ | ١ |
| مصر | ٧,٧ | ٢,٨ | ٣,١ | ١,١ | ٣٦,٥ | ١٠,٨ | ٣٩,٣ | ٨,٧ |
| النيجر | ٧,٥ | ٢,٧ | ٣,١ | ١,١ | ٣,٧ | ١,١ | ١,١ | ٠,٢ |
| المانيا | ٣,٤ | ١,٢ | ٢,٨ | ١ | ٨,٨ | ٢,٦ | ١٢,٤ | ٢,٧ |
| اخرى | ٥٨ | ٢١,٤ | ٤٩,٩ | ١٧,٦ | ٦٥,٦ | ١٩,٤ | ١٥ | ١٨,٨ |
| اجمالي العالم | ٢٧٢,٢ | ١٠٠ | ٢٨٤,٢ | ١٠٠ | ٣٣٧,٨ | ١٠٠ | ٤٥١,١ | ١٠٠ |

حسب معدل النمو السنوي من المعادلة الآتية: $100 * ((Bn/B1)^{(1/n)} - 1)$ = معدل النمو السنوي

حيث : n عدد السنوات ، Bn قيمة السنة الاخيرة ، B1 قيمة السنة الاولى .

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة.

وبالنسبة لترتيب الدول السابقة من حيث قيمة صادراتها من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة الأولى ، فتوضح بيانات نفس الجدول أن كينيا احتلت المرتبة الأولى من حيث قيمة صادراتها من الفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة، بقيمة صادرات بلغت حوالي ٥٨,٢ مليون دولار، تمثل نحو ٢٠,٥% من إجمالي قيمة

الصادرات العالمية لهذا المحصول كمتوسط للفترة الأولى. وتأتى اسبانيا في المرتبة الثانية، بقيمة صادرات بلغت حوالي ٤١,٩ مليون دولار، تمثل نحو ١٤,٧% من قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء علي مستوي العالم خلال نفس الفترة، في حين تراجعت فرنسا إلى المركز الثالث، حيث بلغت قيمة الصادرات من الفاصوليا الخضراء نحو ٣٩,٣ مليون دولار، تمثل نحو ١٣,٨% من إجمالي قيمة الصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء كمتوسط لنفس الفترة . بينما لم تتعدى قيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء نحو ٣,١ مليون دولار، تمثل نحو ١,١% من إجمالي قيمة صادرات هذا المحصول خلال نفس الفترة .

أما خلال الفترة الثانية التي تناولتها الدراسة (٢٠٠٥-٢٠١١)، فيتضح من بيانات نفس الجدول (١) أن فرنسا تعتبر أولى دول العالم المصدرة للفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة ، بكمية صادرات قدرت بنحو ٧٦,٨ ألف طن، تمثل نحو ٢٢,٧% من إجمالي كمية الصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء كمتوسط لتلك الفترة . وتأتى مصر في المركز الثاني، بكمية صادرات قدرت بنحو ٣٦,٥ ألف طن ، تمثل نحو ١٠,٨% من إجمالي الكمية المصدرة من الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال نفس الفترة ، يليها كل من هولندا والولايات المتحدة الأمريكية ، بكمية صادرات تقدر بنحو ٣٤,١ ، ٢٨,٨ ألف طن، تمثل حوالي ١٠,١% ، ٨,٧% من إجمالي كمية صادرات الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال الفترة الثانية لكل منهما على الترتيب . وفي نفس الوقت فقد تقدمت مصر إلى المركز الثاني من بين أهم الدول المصدرة لهذا المحصول علي مستوي العالم خلال الفترة الثانية، بمعدل نمو لكمية الصادرات بلغ نحو ١٥,٢% لنفس الفترة.

أما فيما يتعلق بأهم الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء علي مستوي العالم من حيث القيمة خلال الفترة الثانية ، فتوضح بيانات نفس الجدول السابق أن فرنسا احتلت المرتبة الأولى من بين تلك الدول ، بقيمة صادرات بلغت حوالي ٦٧,٢ مليون دولار ، تمثل نحو ١١,٢% من إجمالي قيمة الصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء كمتوسط لتلك الفترة . وتأتى كينيا في المرتبة الثانية ، بقيمة صادرات تقدر بنحو ٦٢,٤ مليون دولار ، تمثل حوالي ١٣,٨% من إجمالي قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال نفس الفترة . يليها كل من الولايات المتحدة الأمريكية وهولندا بقيمة صادرات بلغت حوالي ٤٩,٩ ، ٤٤,٦ مليون دولار لكل منهما على التوالي ، تمثل حوالي ١١,١% ، ٩,٩% من متوسط قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء خلال الفترة الثانية لكل منهما على الترتيب . وفي نفس الوقت فقد بلغت قيمة الصادرات المصرية من هذا المحصول، حوالي ٣٩,٣ مليون دولار، تمثل نحو ٨,٧% من قيمة الصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء خلال نفس الفترة ، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة الصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء خلال الفترة (٢٠٠٥-٢٠١١) ، تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (١) بالملحق ، إلى أن هناك اتجاه نمو متزايد ومعنوي إحصائياً لكل من كمية وقيمة الصادرات العالمية من الفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة، حيث يقدر التغير السنوي بنحو ١١,٥٢ ألف طن للكمية ، ٢٨,٦ مليون دولار للقيمة، وبمعدل نمو سنوي يقدر بنحو ٢,٨% ، ٤,٨% لكل من من كمية وقيمة الصادرات العالمية من الفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة، ويشير معامل التحديد الى ان نحو ٧٠% ، ٩١% من التغير في كل من كمية وقيمة الصادرات العالمية للفاصوليا الخضراء، يرجع للعوامل التي يعكس أثرها عامل الزمن.

الواردات العالمية للفاصوليا الخضراء :

يوضح الجدول رقم (٢) أهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال الفترتين (٢٠٠٥-٢٠٠٦) ، (٢٠١١-٢٠٠٦) وبدراسة بيانات الجدول تبين زيادة الكمية المستوردة من الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم من نحو ٣٦٨,١ ألف طن خلال الفترة الأولى ، إلى حوالي ٤٨٤ ألف طن خلال الفترة الثانية ، بمعدل نمو يقدر بحوالي ٤,٨% بين الفترتين . كما قدر معدل النمو لقيمة الواردات العالمية من الفاصوليا الخضراء بحوالي ٩,٣% ، حيث زادت قيمة تلك الواردات من حوالي ٤٣٧,٣ مليون دولار خلال الفترة الأولى ، إلى حوالي ٧٧٣,٤ مليون دولار خلال الفترة الثانية.

وتعتبر بلجيكا أولى دول العالم المستوردة للفاصوليا الخضراء خلال الفترة الأولى ، حيث بلغت كمية وارداتها من هذا المحصول بحوالي ٦٦,٩ ألف طن ، تمثل حوالي ١٨,٢% من إجمالي الكمية المستوردة من الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم كمتوسط للفترة الأولى (٢٠١١-٢٠٠٥) ، يليها كل من فرنسا ، واسبانيا بكمية واردات تقدر بحوالي ٥٢,٣ ، ٤٥,٨ ألف طن لكل منهما على الترتيب ، تمثل نحو ١٤,٢% ، ١٢,٤% من إجمالي كمية الواردات العالمية للفاصوليا الخضراء على مستوى العالم كمتوسط لنفس الفترة .

أما بالنسبة لأهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء من حيث القيمة ، فتشير بيانات نفس الجدول إلي أن فرنسا قد احتلت المرتبة الأولى من حيث قيمة وارداتها من هذا المحصول خلال الفترة الأولى ، بقيمة بلغت نحو ٩١,٧ مليون دولار ، تمثل حوالي ٢١% من إجمالي قيمة الواردات العالمية للفاصوليا الخضراء كمتوسط لتلك الفترة .

جدول رقم (٢) : أهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال الفترتين

(٢٠٠٥-٢٠٠٠) ، (٢٠١١-٢٠٠٦) (الكمية : الف طن ، القيمة : بالمليون دولار)

| الدولة | الفترة الأولى (٢٠٠٥-٢٠٠٠) | | الفترة الثانية (٢٠١١-٢٠٠٦) | | معدل النمو السنوي لكمية الواردات % | معدل النمو السنوي لقيمة الواردات % |
|------------------|---------------------------|------|----------------------------|------|------------------------------------|------------------------------------|
| | الكمية | % | القيمة | % | | |
| بلجيكا | ٦٦,٩ | ١٨,٢ | ٣٤,١ | ٧,٨ | ٧٠,٤ | ١٤,٦ |
| فرنسا | ٥٢,٣ | ١٤,٢ | ٩١,٧ | ٢١ | ٥١,٥ | ١٠,٦ |
| اسبانيا | ٤٥,٨ | ١٢,٤ | ٣٣,٤ | ٧,٦ | ٩١,٦ | ١٨,٩ |
| هولندا | ٣٠ | ٨,٢ | ٣٨,٦ | ٨,٨ | ٤٢,٧ | ٨,٨ |
| الولايات المتحدة | ٢٩,٦ | ٨,١ | ٣٩,٨ | ٩,١ | ٤٥,٤ | ٩,٤ |
| المملكة المتحدة | ٢٩,٣ | ٨ | ٧٤,٤ | ١٧ | ٣٥,١ | ٧,٢ |
| كندا | ٢٧,١ | ٧,٤ | ٢٧,٦ | ٦,٣ | ٢٨,٤ | ٥,٩ |
| ألمانيا | ١٨,٧ | ٥,١ | ٢٦,٥ | ٦,١ | ٢٠,٧ | ٤,٣ |
| إيطاليا | ١٢,٤ | ٣,٤ | ١٨,٢ | ٤,٢ | ١٥,٦ | ٣,٢ |
| سنغافورة | ٩,٦ | ٢,٦ | ٤,١ | ٠,٩ | ١١,٨ | ٢,٤ |
| لبنان | ٤,٣ | ١,٢ | ٢,٢ | ٠,٥ | ٢,٣ | ٠,٥ |
| أخرى | ٤٢ | ١١,٤ | ٤٦,٨ | ١٠,٧ | ٦٨,٤ | ١٤,١ |
| إجمالي العالم | ٣٦٨,١ | ١٠٠ | ٤٣٧,٣ | ١٠٠ | ٤٨٤ | ١٠٠ |

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة.

وتأتى المملكة المتحدة فى المرتبة الثانية ، بقيمة واردات تقدر بنحو ٧٤,٤ مليون دولار تمثل حوالي ١٧% من قيمة واردات الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال نفس الفترة ، يليها كل من و الولايات المتحدة الأمريكية و هولندا ، وبلجيكا ، بقيمة تقدر بحوالي ٣٩,٨ ، ٣٨,٦ ، ٣٤,١ مليون دولار على الترتيب ، تمثل نحو ٩,١% ، ٨,٨% ، ٧,٨% من إجمالي قيمة واردات الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم كمتوسط للفترة الأولى لكل منهم على التوالي . أما فيما يتعلق بالفترة الثانية للدراسة (٢٠١١-٢٠٠٦) فقد تصدرت اسبانيا قائمة الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء من حيث الكمية ، حيث بلغت كمية وارداتها من هذا المحصول حوالي ٩١,٦ ألف طن ، تمثل نحو ١٨,٩% من إجمالي كمية واردات الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال تلك الفترة ، فى حين احتلت بلجيكا المرتبة الثانية بكمية واردات بلغت حوالي ٧٠,٤ ألف طن ، تمثل نحو ١٤,٦% من إجمالي الكمية المستوردة من الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم كمتوسط لنفس الفترة . يليها كل من فرنسا ، والولايات المتحدة الأمريكية و هولندا ، بكمية واردات بلغت بنحو ٥١,٥ ، ٤٥,٤ ، ٤٢,٧ ألف طن لكل منهم على الترتيب ، تمثل حوالي ١٠,٦% ، ٩,٤% ، ٨,٨% من متوسط الكمية المستوردة من الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال الفترة الثانية لكل منهم على التوالي . أما بالنسبة لأهم دول العالم المستوردة للفاصوليا الخضراء خلال الفترة الثانية من حيث القيمة ، فتشير بيانات نفس الجدول رقم (٢) ، إلي أن فرنسا تعد أولى تلك الدول ، حيث بلغت قيمة وارداتها من هذا المحصول حوالي ٩١,٧ مليون دولار ، تمثل نحو ١٦,٤% من قيمة الواردات العالمية للفاصوليا الخضراء خلال تلك الفترة . وتأتى المملكة المتحدة فى المرتبة الثانية ، بقيمة بلغت حوالي ٩١,٧ مليون دولار ، تمثل نحو

١٥,٨% من إجمالي قيمة واردات الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال نفس الفترة. يليها كل من أسبانيا وهولندا، والولايات المتحدة، و، بقيمة واردات تقدر بحوالي ٩٤,٥ ، ٨١,٦ ، ٧٢,٤ مليون دولار لكل منهم علي الترتيب، تمثل نحو ١٢,٢%، ١٠,٦%، ٩,٤% من إجمالي قيمة الواردات العالمية للفاصوليا الخضراء كمتوسط الفترة الثانية لكل منهم على التوالي .

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة الواردات العالمية للفاصوليا الخضراء خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١١)، تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (١) بالمُلحَق والسابق ذكره- إلى أن كل من كمية وقيمة الواردات العالمية للفاصوليا الخضراء قد أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً خلال فترة الدراسة، بتغير سنوي قدر بنحو ٢٠,٤ ألف طن للكمية، ٥٤,٩ مليون دولار للقيمة، بمعدل نمو سنوي يقدر بنحو ٤,٨%، ٩,٣% لكل من الكمية والقيمة على الترتيب. وقد ثبتت معنوية تلك الزيادة إحصائياً. كما يشير معامل التحديد إلى أن ٧٧%، ٩٣% من التغير في كمية وقيمة الواردات العالمية من الفاصوليا الخضراء يرجع إلى عوامل يعكس اثرها الزمن.

الأسعار العالمية لصادرات الفاصوليا الخضراء :

يشير الجدول رقم (٣) إلى متوسط أسعار تصدير أهم الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال الفترتين (٢٠٠٥-٢٠٠٦)، (٢٠١١-٢٠١٠). حيث توضح البيانات زيادة متوسط سعر التصدير العالمي للفاصوليا الخضراء من حوالي ١٠٣٠,١ دولار/ للطن خلال الفترة الأولى (٢٠٠٥-٢٠٠٦)، إلى حوالي ١٣٣٥,١ دولار/ طن خلال الفترة الثانية، بمعدل نمو سنوي يقدر بنحو ٤,٩% بين الفترتين. كما يتبين من دراسة بيانات نفس الجدول أن سعر تصدير الفاصوليا الخضراء في كينيا قد سجل أعلى سعر تصدير علي مستوي العالم خلال الفترة الأولى، حيث بلغ نحو ٢٣٢٣,٧ دولار /طن، يليه أسعار تصدير كل من أسبانيا، والمكسيك للفاصوليا الخضراء، والتي بلغت حوالي ١٧٩٧,٩، ١٢٠٤,١ دولار/طن خلال نفس الفترة لكل منهم علي الترتيب. وعلي الجانب الأخر، فقد سجل سعر تصدير الفاصوليا الخضراء في ماليزيا أقل سعر تصدير علي مستوي العالم خلال الفترة الأولى، حيث بلغ نحو ٣٢٢,٨ دولار/طن كمتوسط لنفس الفترة. يليه سعر صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية، والذي بلغ نحو ٣٧٢,٣ دولار/طن.

جدول رقم (٣) : متوسط أسعار تصدير الفاصوليا الخضراء في أهم الدول المصدرة لها على مستوى العالم خلال الفترتين (٢٠٠٥-٢٠٠٦)، (٢٠١١-٢٠١٠) السعر: دولار / للطن

| الدولة | متوسط سعر التصدير خلال الفترة الأولى | متوسط سعر التصدير خلال الفترة الثانية | معدل النمو السنوي % |
|----------------------------|--------------------------------------|---------------------------------------|---------------------|
| فرنسا | ٧٧٨,٧ | ٩٠٠,٥ | ١,٨ |
| الولايات المتحدة الأمريكية | ٩٨٦,٩ | ١٧٥٣,٨ | ٨,٨ |
| هولندا | ٧٦٨,٦ | ١٣٠٣,٢ | ١٢,٦ |
| كينيا | ٢٣٢٣,٧ | ٣٠٥٣,٥ | ٤,٤ |
| أسبانيا | ١٧٩٧,٩ | ٢٠٢٢,٩ | ٣,٢ |
| المكسيك | ١٢٠٤,٢ | ١٤٨٦,٣ | ١,٣ |
| ماليزيا | ٣٢٢,٨ | ٥٢٨,٢ | ٥,٨ |
| المملكة المتحدة | ٩٤٩,١ | ١٢٠,٩ | ٧,٦ |
| مصر | ٣٧٢,٣ | ١٠٥٣,٥ | ١٨,١ |
| النيجر | ٤٢٢,١ | ٢٩٣,٩ | -٤ |
| المانيا | ٩١٩,٢ | ١٤١٦,٤ | ٣,٩ |
| أخرى | ٨٥٩,٤ | ١٢٩٤,٥ | ٣,٥ |
| إجمالي العالم | ١٠٣٠,١ | ١٣٣٥,١ | ٤,٩ |

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة.

أما بالنسبة للفترة الثانية للدراسة (٢٠١١-٢٠٠٦)، فقد سجل سعر تصدير الفاصوليا الخضراء في كينيا أعلى قيمة، حيث بلغ نحو ٣٠٥٣,٥ دولار/طن. ويأتي سعر الفاصوليا الخضراء الأسبانية في المرتبة التالية، حيث بلغ نحو ٢٠٢٢,٩ دولار/طن و تجدر الإشارة إلي أن الصادرات النيجيرية من الفاصوليا الخضراء قد سجلت أقل سعر تصدير لهذا المحصول علي مستوي العالم خلال الفترة الثانية، حيث بلغ نحو ٢٩٣,٩

دولار/طن، يليه سعر الصادرات الماليزية ، والذي بلغ نحو ٥٢٨,٢ دولار/طن، في حين بلغ سعر التصدير المصري نحو ١٠٥٣,٥ اجنية للطن بمعدل نمو سنوي بلغ نحو ٧,٦%. وتشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (١) - بالملحق والسابق الإشارة إليه- إلى أن الأسعار العالمية لصادرات الفاصوليا الخضراء قد أخذت اتجاه نمو متزايد خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٠) حيث قدر التغير السنوي بنحو ٥١,٦ دولار/طن سنوياً ، بمعدل نمو سنوي يقدر بنحو ٤,٩%. وقد ثبتت معنوية تلك الزيادة إحصائياً .

الأسعار العالمية لواردات الفاصوليا الخضراء :

يوضح الجدول رقم (٤) متوسط أسعار استيراد أهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء على مستوى العالم خلال الفترتين (٢٠٠٥-٢٠٠٠)، (٢٠١١-٢٠٠٦) ، ويتضح من بيانات الجدول زيادة متوسط سعر استيراد الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم من نحو ١١٦٧,٣ دولار/طن خلال الفترة الأولى ، إلى نحو ١٦٠٠ دولار/طن خلال الفترة الثانية، بمعدل نمو سنوي يقدر بحوالي ٤,٣%.

جدول رقم (٤) : متوسط أسعار استيراد الفاصوليا الخضراء في أهم الدول المستوردة على مستوى العالم خلال الفترتين (٢٠٠٥-٢٠٠٠) ، (٢٠١١-٢٠٠٥) السعر: دولار/ للطن

| الدولة | متوسط سعر الاستيراد خلال الفترة الأولى | متوسط سعر الاستيراد خلال الفترة الثانية | معدل النمو السنوي % |
|----------------------------|--|---|---------------------|
| بلجيكا | ٤٩٧,١ | ٩١٨,٧ | ٧,٦٧ |
| فرنسا | ١٧٣٠ | ٢٤٩٦ | ٧,١٦ |
| اسبانيا | ٦٥٣,٤ | ١٠٣٧ | ٦,١٢ |
| هولندا | ١٢٦٢ | ١٩١٤ | ٤,٩ |
| الولايات المتحدة الأمريكية | ١٣٤٠,٣ | ١٦١٤,٢ | ٢,٠٧ |
| المملكة المتحدة | ٢٤٩٥,٥ | ٣٤٧٣,٣ | ٣,٧ |
| كندا | ١٠٢٠,١ | ١٧٤٨ | ٦,٩ |
| ألمانيا | ١٤٠٠,٧ | ٢١٤٧,٢ | ٥,١٢ |
| إيطاليا | ١٤٣٣ | ١٩٧٤ | ٣,٧ |
| سنغافورة | ٤٢٠ | ٧٨١ | ٩,٠٢ |
| لبنان | ٤٩٠ | ٥٨٣,٤ | ٢,٠٧ |
| أخرى | ١١٠٤ | ١١٦٠ | ٢,٥٧ |
| إجمالي العالم | ١١٦٧,٣ | ١٦٠٠ | ٤,٣١ |

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة.

وبدراسة بيانات نفس الجدول يتبين أن المملكة المتحدة قد احتلت المرتبة الأولى من حيث أعلى سعر استيراد للفاصوليا الخضراء خلال فترتي الدراسة، حيث بلغ سعر استيرادها نحو ٢٤٩٥,٥ دولار/طن، خلال الفترة الأولى، ونحو ٣٤٧٣,٣ دولار/طن خلال الفترة الثانية. يليها كل من فرنسا، وإيطاليا، بأسعار استيراد تمثل نحو ١٧٣٠، ١٤٣٣، دولار /طن خلال الفترة الأولى لكل منهما على الترتيب، ونحو ٢٤٩٦، ١٩٧٤ دولار/طن خلال الفترة الثانية لكل منهما على التوالي. في حين سجل سعر استيراد سنغافورة للفاصوليا الخضراء أقل سعر استيراد على مستوى العالم خلال الفترة الأولى ، حيث بلغ نحو ٤٢٠ دولار/طن ، في حين حققت لبنان أقل سعر استيراد للفترة الثانية وقد بلغ نحو ٥٨٣,٤ دولار/ للطن على مستوى العالم. وتشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (١) والسابق ذكره- إلى أن الأسعار العالمية لواردات الفاصوليا الخضراء قد أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٠) ، حيث قدر التغير السنوي بنحو ٦٧,٥ دولار طن سنوياً ، بمعدل نمو سنوي يقدر بنحو ٤,٣١%، وقد ثبتت معنوية تلك الزيادة إحصائياً.

الإنتاج المحلي للفاصوليا الخضراء وصادراتها :

الإنتاج المحلي للفاصوليا الخضراء :

يشير الجدول رقم (٥) الى الانتاج المحلي من الفاصوليا الخضراء ، وهو من المحاصيل ذات الاستقرار النسبي في الإنتاج ، فقد بلغ متوسط الكمية المنتجة نحو ٢٥٨,٥ ألف طن كمتوسط للفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠) بحد أقصى بلغ نحو ٣٣٠,٢ ألف طن عام ٢٠٠٧ ، وحد أدنى قدر بنحو ٢٠١,٦ ألف طن عام ٢٠٠٠.

وتشير نتائج التحليل الاحصائي الواردة بالجدول رقم (٢) بالملحق- إلى أن الكمية المنتجة من الفاصوليا الخضراء قد أخذت اتجاهها عاماً متزايداً ومعنوي إحصائياً خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) ، حيث قدرت الزيادة السنوية بنحو ٤,٨ ألف طن ، ومعدل نموسنوى بلغ نحو ١,٩٢% ، ويشير معامل التحديد (R^2) إلى أن نحو ٣٣% من التغير في كمية إنتاج الفاصوليا الخضراء في مصر ، يرجع إلى العوامل التي يعكس أثرها متغير الزمن .

الصادرات المصرية للفاصوليا الخضراء :

وبما أن مصر تعد من الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء إلا أن وارداتها من هذا المحصول ضئيلة للغاية، وتعتبر الفاصوليا الخضراء من المحاصيل التصديرية التي لها إمكانيات مستقبلية واعدة في السنوات القادمة في الأسواق العالمية ، حيث تمثل كمية الصادرات المصرية من هذا المحصول نحو ٢,٨% من إجمالي الكمية المصدرة على مستوى العالم الفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٠) زادت لنحو ١٠,٨% خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٦).

وتشير نتائج التحليل الاحصائي الواردة بالجدول رقم (٢) بالملحق- والسابق الإشارة إليه- إلى أن كل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء قد أخذت اتجاه نمو متزايد خلال فترة الدراسة (٢٠١٣-٢٠٠٠) ، بتغير سنوى قدر بحوالي ٣,١ ألف طن للكمية ، ٥,٣ مليون دولار للقيمة، وقد قدر معدل النمو بنحو ١٤,١٧% للكمية ، ٣٠,١% للقيمة ، وقد ثبتت معنوية تلك الزيادة إحصائياً . كما يوضح الجدول رقم (٥) زيادة سعر تصدير الفاصوليا الخضراء من ٢٢٩,٣٧ عام ٢٠٠٠ الى ١٥٣٧,٣١ عام ٢٠١٣ وقد ثبتت معنوية هذه الزيادة ، وزادت ايضا نسبة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية من الكمية المنتجة محليا منها حيث بلغت نحو ٢,٩٢% عام ٢٠٠٠ الى نحو ٨,٩% عام ٢٠١٣ وقد حققت اعلى نسبة عام ٢٠٠٨ حيث بلغت نحو ٢٠,٠٦% وادناها عام ٢٠٠٣ حيث بلغت نحو ٢,٠٣ . ويوضح الجدول رقم (٢) بالملحق ثبوت المعنوية الإحصائية لهذه الزيادة عبر الزمن مما يوضح زيادة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء.

جدول رقم (٥) تطور الإنتاج وكمية الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء بالالف طن والقيمة بالمليون دولار وسعر الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء بالدولار /للطن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣).

| السنوات | كمية الإنتاج | كمية الصادرات | قيمة الصادرات | سعر التصدير | كمية الصادرات/الإنتاج |
|-------------------|--------------|---------------|---------------|-------------|-----------------------|
| ٢٠٠٠ | ٢٠١,٦ | ٥,٨٨ | ١,٣٥ | ٢٢٩,٣٧ | ٢,٩٢ |
| ٢٠٠١ | ٢١٤,٩ | ٨,١٧ | ٢,٨٠ | ٣٤٢,٤٨ | ٣,٨٠ |
| ٢٠٠٢ | ٢١٥ | ٦,٨٣ | ١,٩٣ | ٢٨٣,٠٥ | ٣,١٨ |
| ٢٠٠٣ | ٢٨١ | ٥,٧٣ | ٢,٠١ | ٣٥١,١٧ | ٢,٠٤ |
| ٢٠٠٤ | ٢٥٠ | ٩,٠٤ | ٤,٥٨ | ٥٠٦,٩٢ | ٣,٦٢ |
| ٢٠٠٥ | ٢٤٦ | ١٠,٨١ | ٥,٦٣ | ٥٢٠,٦٣ | ٤,٤٠ |
| ٢٠٠٦ | ٢٥٩,٦ | ٢٤,٦١ | ١١,٥٢ | ٤٦٨,٢٠ | ٩,٤٨ |
| ٢٠٠٧ | ٣٣٠,٢ | ٢٨,٣٥ | ١٨,٤٤ | ٦٥٠,٥١ | ٨,٥٩ |
| ٢٠٠٨ | ٢٤٧,٤ | ٤٩,٦٢ | ٣٤,٧٧ | ٧٠٠,٦٥ | ٢٠,٠٦ |
| ٢٠٠٩ | ٢٨٢,٩ | ٤٥,٢٤ | ٥٥,٤٧ | ١٢٢٦,٢١ | ١٥,٩٩ |
| ٢٠١٠ | ٢٧٠,٧ | ٣٨,٨١ | ٦١,٥٣ | ١٥٨٥,٢٣ | ١٤,٣٤ |
| ٢٠١١ | ٣٠٥,٦ | ٣٢,١٢ | ٥٤,٢٩ | ١٦٩٠,٢١ | ١٠,٥١ |
| ٢٠١٢ | ٢٥١,٣ | ٢٨,٥٥ | ٤٧,٥٣ | ١٦٦٥,٠٢ | ١١,٣٦ |
| ٢٠١٣ | ٢٦٣,١ | ٣٧,٦ | ٥٧,٨ | ١٥٣٧,٣١ | ٨,٩ |
| المتوسط | ٢٥٨,٥٢ | ٢٣,٦٧ | ٢٣,٢ | ٨٣٩,٨ | ١٤,٣ |
| معدل النمو السنوي | ١,٩٢ | ١٤,١٧ | ٣٠,١ | ١٥,٦ | ١٢,٠٢ |

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات النشرة الاقتصادية، قطاع الشؤون الاقتصادية، اعداد مختلفة www.comtrade.un.org الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، المركز القومى للمعلومات، بيانات غير منشورة.

التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء لاهم الدول المستوردة لها على مستوى العالم: يشير الجدول رقم (٦) الى التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية للفاصوليا الخضراء لاهم الدول المستوردة لها على مستوى العالم خلال فترتي الدراسة (٢٠٠٠-٢٠٠٦)، (٢٠٠٧-٢٠١٣) ويتبين زيادة كمية الصادرات المصرية من ١٠,٢ الف طن كمتوسط للفترة الاولى الى ٣٧,٢ الف طن كمتوسط للفترة الثانية بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ١٤,٢% ، كما زادت قيمة تلك الصادرات من نحو ٤٢٦٠,١ الف دولار للفترة الاولى الى ٤٧١١٨,٤ الف دولار خلال الفترة الثانية بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ٣٧,٢% مما يشير الى زيادة صادرات مصر للعالم فى الفترة الثانية من الفاصوليا الخضراء .

جدول رقم (٦) : أهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية على مستوى العالم خلال الفترتين (٢٠٠٠-٢٠٠٦)، (٢٠٠٧-٢٠١٣) .
(الكمية: الف طن ، القيمة: بالالف دولار)

| الدولة | الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٦) | | | | الفترة الثانية (٢٠٠٧-٢٠١٣) | | | | معدل النمو السنوي لقيمة الصادرات % | معدل النمو السنوي لقيمة الصادرات % | معدل النمو السنوي بين للسعر |
|-----------------|---------------------------|--------|------|-------|----------------------------|---------|------|-------|------------------------------------|------------------------------------|-----------------------------|
| | الكمية | القيمة | % | السعر | الكمية | القيمة | % | السعر | | | |
| إيطاليا | ٣,١ | ١٢٠٨,٣ | ٣٥,٠ | ٣٧٦,٨ | ٥,٩ | ٨١٤١,٣ | ١٦,٢ | ١٣٣٠ | ٧ | ٢٢,٥ | ١٤,٤ |
| هولندا | ١,٤ | ٦٥٥,٩ | ١٢,٦ | ٤٥٤,٨ | ٣,٧ | ٣١٣١,٨ | ٦,٨ | ١٣٢٠ | ١٢,٩ | ٢٧ | ١٢,٤ |
| المملكة المتحدة | ٠,٩٧ | ٤٠٢,٣ | ٨,٧ | ٣٨٨,٤ | ٧,٤ | ١٠١١٧,٥ | ٢١,٦ | ١٤١١ | ١٩,٧ | ٣٥,٤ | ١٣,٢ |
| فرنسا | ٠,٤٧ | ١٩٧,٧ | ٤,٢ | ٣٧٦ | ٢,٤ | ٣٦٧٢,٣ | ٧,٩ | ١٤١٢ | ١٣,٨ | ٣٣,٤ | ١٧,٢ |
| المانيا | ١,٠٤ | ٤٩٦,١ | ٩,٤ | ٤١٢,٢ | ٣,٤ | ٤٥٥٤,٧ | ٩,٩ | ١٣٩٠ | ٢١,٥ | ٣٧,٢ | ١٢,٨ |
| بلجيكا | ٠,٥٥ | ٢٥٨,٣ | ٤,٩ | ٤٠١,٨ | ٤,٧ | ٦٦٢٢,٩ | ١٤,٥ | ١٤٨٦ | ٢٠,٤ | ٤٢,١ | ١٨,١ |
| الإمارات | ٠,٤٦ | ١٢١,٩ | ٣,٢ | ٢٤٥,٧ | ٢,٤ | ٢٦٢٦,١ | ٥,٥ | ١٠٨١ | ١٣,١ | ٣٧,٦ | ١٥,٨ |
| أخرى | ٢,٢ | ٩٢٠,٣ | ٢٣,١ | ٣٧٠ | ٧,٣ | ٨٢٥١,٨ | ١٧,٤ | ١١٣٤ | ١٥,٢ | ٣٤,٦ | ١٦,٩ |
| الإجمالى | ١٠,٢ | ٤٢٦٠,١ | ١٠٠ | ٣٨٦ | ٣٧,٢ | ٤٧١١٨,٤ | ١٠٠ | ١٢٩٤ | ١٤,٢ | ٣٧,٢ | ١٤,٦ |

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ، المركز القومى للمعلومات ، بيانات غير منشورة، منظمة التجارة العالمية.

وبدراسة نفس الجدول يتضح ان إيطاليا اهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية للفترة الاولى (٢٠٠٠-٢٠٠٦) حيث استوعبت نحو ٣,١ الف طن تمثل نحو ٣٠,٤% من كمية الصادرات المصرية بقيمة بلغت نحو ١٢٠٨,٣ الف دولار مثلت نحو ٣٥,١% من قيمة اجمالى صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء لنفس الفترة. ثم هولندا فى المرتبة الثانية تليها كل من ألمانيا ثم المملكة المتحدة ، بلجيكا وفرنسا ثم الامارات العربية ومثلت هذه الدول مجتمعة نحو ٧٩,٤% من اجمالى كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء . اما بالنسبة للفترة الثانية (٢٠٠٧-٢٠١٣) فقد احتلت المملكة المتحدة الصدارة فى المرتبة الاولى من بين اهم الدول المستوردة بكمية بلغت نحو ٧,٤ الف طن للفترة الثانية وبنسبة بلغت نحو ١٩,٩% من كمية الفاصوليا الخضراء المصرية المصدرة وبقيمة بلغت نحو ١٠١١٧,٥ الف دولار بنسبة بلغت نحو ٢١,٦% ، وذلك بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ١٩,٧% ، ٣٥,٤% لكل من الكمية والقيمة على الترتيب ومنة فسوف ندرس القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية فى سوق المملكة المتحدة. ويشير نفس الجدول الى ان إيطاليا حققت المرتبة الثانية ثم بلجيكا وألمانيا. ويتضح من نفس الجدول متوسط اسعار تصدير الفاصوليا الخضراء المصرية لاهم اسواقها الاستيرادية ويتضح زيادة متوسط سعر التصدير من نحو ٣٨٦ دولار/للطن فى الفترة الاولى الى نحو ١٢٩٣,٦ دولار /طن كمتوسط سعر الفترة الثانية وبمعدل نمو سنوى بلغ نحو ١٤,٦% . وقد حققت هولندا اعلى سعر تصدير للفترة الاولى حيث بلغ نحو ٤٥٤,٨ دولار /طن سعر تصدير ألمانيا ثم بلجيكا البالغ نحو ٤١٢,٢، ٤٠١,٨ دولار /طن لهما على الترتيب . اما بالنسبة للفترة الثانية فقد حققت بلجيكا اعلى سعر بلغ نحو ١٤٨٦,١ دولار /طن بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ١٨,١% يليه سعر فرنسا ثم المملكة المتحدة بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ١٧,٢%، ١٣,٢% لهما على الترتيب.

القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية في سوق المملكة المتحدة:

١- النصيب السوقي:

تبين مما سبق ان سوق المملكة المتحدة قد احتل المرتبة الاولى في الفترة الثانية للدراسة (٢٠٠٧-٢٠١٣) من كمية وقيمة الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء ، بالإضافة الى ان المملكة المتحدة تستورد نحو ٨% من كمية الفاصوليا الخضراء على مستوى العالم كمتوسط للفترة (٢٠٠٥-٢٠٠٠) ٧,٢% كمتوسط للفترة (٢٠٠٦-٢٠١١) وبقيمة بلغت نسبتها ١٧% ، ١٥,٨ من قيمة واردات العالم من الفاصوليا لنفس الفترتين على الترتيب بمعدل نمو سنوى للكمية المستوردة بلغ نحو ٢,٦% ومعدل نمو سنوى لقيمة واردات المملكة المتحدة على مستوى العالم بلغ نحو ٦,٤% . ومنه وجب دراسة القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء المصرية في واردات هذا السوق : يشير الجدول رقم (٧) الى النصيب السوقي لاهم الدول المتنافسة داخل سوق المملكة المتحدة للفاصوليا الخضراء خلال الفترتين (٢٠٠٦-٢٠٠٠) ، (٢٠١٣-٢٠٠٧) ويتضح زيادة كمية واردات الفاصوليا الخضراء من ٣٠,٣ الف طن للفترة الاولى الى نحو ٣٤,٩ الف طن للفترة الثانية وبمعدل نمو سنوى ١% بين الفترتين .

وتعتبر كينيا اولى دول العالم المصدرة للفاصوليا الخضراء للسوق خلال فترتي الدراسة على حد سواء ، حيث بلغت كمية الصادرات نحو ١٧,٣ الف طن تمثل نحو ٥٦,٧% من الطاقة الاستيعابية للسوق خلا الفترة الاولى زادت لنحو ٢٢,٤ الف طن تمثل نحو ٦٤,١% من طاقة السوق للفترة الثانية . وتأتى مصر فى المرتبة الثانية من بين اهم الدول المصدرة للفاصوليا الخضراء الى المملكة المتحدة خلال فترتي الدراسة بكمية صادرات للفترة الاولى بلغت نحو ٣,١ الف طن تمثل نحو ١٠,٢% من الطاقة الاستيعابية للسوق زادت لنحو ٥,٥ الف طن تمثل نحو ١٥,٨% للفترة الثانية وذلك بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ٤,١٨% بين الفترتين . مما يوضح تحسن الوضع التصديرى للفاصوليا الخضراء داخل سوق المملكة المتحدة. فى حين تراجعت صادرات المغرب وزيمبابوى وهما من اهم منافسى مصر فى سوق المملكة المتحدة مما يعكس تحسن قدرة مصر التنافسية فى سوق المملكة المتحدة .

جدول رقم (٧) : النصيب السوقي لأهم الدول المتنافسة داخل سوق المملكة المتحدة للفاصوليا الخضراء

خلال الفترتين (٢٠٠٦-٢٠٠٠) ، (٢٠١٣-٢٠٠٧) الكمية : بالطن

| الدولة | متوسط الفترة الأولى | | متوسط الفترة الثانية | | معدل النمو السنوى بين الفترتين % |
|---------------------------|---------------------|-----------------|----------------------|-----------------|----------------------------------|
| | الكمية | النصيب السوقي % | الكمية | النصيب السوقي % | |
| كينيا | ١٧٣٤٠ | ٥٦,٧ | ٢٢٣٩٤ | ٦٤,١ | ١,٨٤ |
| اسبانيا | ١٣٠٨,٣ | ٤,٥ | ١٨٥٤,٧ | ٥,٣ | ٢,٥ |
| مصر | ٣١٠٠ | ١٠,٢ | ٥٥٠٤,٧ | ١٥,٨ | ٤,١٨ |
| المغرب | ٢٢٥٣,٦ | ٧,١ | ١٥٧٢,٧ | ٤,٥ | ٢,٥٤- |
| زيمبابوى | ١٦٨٣,٦ | ٥,٧ | ١٤٨,٣ | ٠,٤ | ١٥,٩٢- |
| غواتيمالا | ١٨٨,٩ | ٠,٦ | ١٠١٦,٩ | ٢,٩ | ١٢,٧٧ |
| هولندا | ٨١١,٧ | ٢,٧ | ٦٧٦,٧ | ١,٩ | ١,٢٩- |
| جمهورية تنزانيا الاتحادية | ٤٠٥,٨ | ١,٣ | ٣٩٦,٩ | ١,١ | ٠,١٦- |
| اخرى | ٣٢٥٥ | ١١,٢ | ١٣٥٦ | ٣,٩ | ٦,١- |
| الإجمالي | ٣٠٣٤٦,٨ | ١٠٠ | ٣٤٩٢٠,٩ | ١٠٠ | ١ |

النصيب السوقي للصادرات المصرية من محصول مافى سوق ما=

(كمية الصادرات المصرية من هذا المحصول فى السوق محل الدراسة/واردات السوق من هذا المحصول)*١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الامم المتحدة من شبكة المعلومات الدولية ، www.comtrade.un.org

الاختلافات السعرية بين المتنافسين فى سوق المملكة المتحدة للفاصوليا الخضراء :

يوضح الجدول رقم (٨) متوسط أسعار تصدير أهم الدول المتنافسة فى سوق المملكة المتحدة للفاصوليا الخضراء خلال فترتي الدراسة، ويتضح من بيانات الجدول زيادة متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للفاصوليا الخضراء من نحو ٢٦٠٦,٣ دولار / طن خلال الفترة الأولى ، إلى نحو ٣٥٩٦,٢

دولار/طن خلال الفترة الثانية ، بمعدل نمو سنوي يقدر بنحو ٢,٣% بين الفترتين. وبدراسة بيانات الجدول تبين أنه خلال الفترة الأولى يمكن تقسيم الدول المتنافسة في سوق المملكة المتحدة للفاصوليا الخضراء إلى :

١- دول ذات سعر تصدير مرتفع : وتضم كلا من كينيا ، غواتيمالا ، هولندا وجمهورية تنزانيا الاتحادية حيث بلغ متوسط سعر صادرات تلك الدول من الفاصوليا الخضراء إلى المملكة المتحدة نحو ٣٠٧٤,٩ ، ٢٩٩٦ ، ٣٠١٦,٨ ، ٣٩٦٦,٤ دولار/للطن لكل منهم على الترتيب ، تمثل نحو ١١٨% ، ١١٥% ، ١١٥,٨ ، ١٥٢,٢% من متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للفاصوليا الخضراء خلال الفترة الأولى . ويقدر النصيب السوقي لصادرات تلك الدول بنحو ٦١,٣% من الطاقة الاستيعابية للسوق المدروس خلال الفترة الأولى .

٢- دول ذات سعر تصدير متوسط : وتشمل كل من أسبانيا ، وزيمبابوي، حيث بلغت أسعار صادراتها من الفاصوليا الخضراء إلى سوق المملكة المتحدة حوالي ٢٧٦٣ ، ٢٣٣٩,٤ دولار/طن ، بنسب تقدر بنحو ١٠٦% ، ٨٩,٨% من متوسط سعر استيراد الفاصوليا الخضراء في سوق المملكة المتحدة خلال الفترة الأولى لكل منهما على التوالي. وتمثل صادرات الدولتان من الفاصوليا الخضراء إلى سوق المملكة المتحدة نحو ١٠,٢% من الطاقة الاستيعابية للسوق خلال نفس الفترة المشار إليها .

٣- دول ذات سعر تصدير منخفض : وتشمل دول مصر والمغرب ، تتميز الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء إلى المملكة المتحدة بانخفاض سعرها ، مقارنة بأسعار تصدير باقي الدول المتنافسة في نفس السوق لنفس المحصول ، حيث بلغ سعر التصدير نحو ١٤٠٣,٢ دولار/طن ، يمثل نحو ٥٣,٨% من متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للفاصوليا الخضراء خلال الفترة الأولى في حين بلغ سعر تصدير المغرب نحو ١١٩٩,٤ دولار/طن يمثل نحو ٤٦% من متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للفاصوليا الخضراء لنفس الفترة ويقدر النصيب السوقي لتلك الصادرات بحوالي ١٧,٣% من الطاقة الاستيعابية للسوق خلال نفس الفترة .

جدول رقم (٨) : متوسط أسعار تصدير أهم الدول المتنافسة في سوق المملكة المتحدة للفاصوليا الخضراء خلال الفترتين (٢٠٠٠-٢٠٠٦) ، (٢٠٠٧-٢٠١٣) السعر: دولار/للطن

| البيان | متوسط الفترة الأولى | | | متوسط الفترة الثانية | | |
|---------------------------|---------------------|------------------|--|----------------------|------------------|--|
| | متوسط سعر التصدير | % من سعر التصدير | % من متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة | سعر التصدير | % من سعر التصدير | % من متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة |
| مصر | ١٤٠٢,٢ | ١٠٠ | ٥٣,٨ | ٢٩٥٥,٥ | ١٠٠ | ٨٢,٢ |
| كينيا | ٣٠٧٤,٩ | ٢١٩,٣ | ١١٨,٠ | ٣٨,٧٣,٤ | ١٣١,١ | ١٠٧,٧ |
| اسبانيا | ٢٧٦٣ | ١٩٧,٠ | ١٠٦,٠ | ٣٠٦٧,٣ | ١٠٣,٨ | ٨٥,٣ |
| المغرب | ١١٩٩,٤ | ٨٥,٥ | ٤٦,٠ | ٢٧٩٩,٢ | ٩٤,٧ | ٧٧,٨ |
| زيمبابوي | ٢٣٣٩,٤ | ١٦٦,٨ | ٨٩,٨ | ٣١٦٩,١ | ١٠٧,٢ | ٨٨,١ |
| غواتيمالا | ٢٩٩٦ | ٢١٣,٧ | ١١٥,٠ | ٣٩٤٣,٩ | ١٣٣,٤ | ١٠٩,٧ |
| هولندا | ٣٠١٦,٨ | ٢١٥,٢ | ١١٥,٨ | ٣٢٤٨,٢ | ١٠٩ | ٩٠,٣ |
| جمهورية تنزانيا الاتحادية | ٣٩٦٦,٤ | ٢٨٢,٩ | ١٥٢,٢ | ٤٢٤٥,٨ | ١٤٣,٧ | ١١٨,١ |
| المتوسط | ٢٦٠٦,٤ | ١٨٥,٩ | ١٠٠,٠ | ٣٥٩٦,٢ | ١٢١,٧ | ١٠٠,٠ |

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الأمم المتحدة من شبكة المعلومات الدولية، www.comtrade.un.org

أما بالنسبة للفترة الثانية فإنه يمكن تقسيم الدول المتنافسة في سوق المملكة المتحدة للفاصوليا الخضراء إلى :

١- دول ذات سعر تصدير مرتفع :

وتشمل كل من كينيا ، غواتيمالا وتنزانيا حيث بلغت أسعار التصدير من الفاصوليا الخضراء إلى المملكة المتحدة نحو ٣٨٧٣,٤ ، ٣٩٤٣,٩ ، ٤٢٤٥,٨ دولار/طن، تمثل نحو ١٠٧,٧% ، ١٠٩,٧% ، ١١٨,١% من متوسط سعر استيراد المملكة المتحدة للفاصوليا الخضراء خلال الفترة الثانية . وتمثل صادراتها نحو ٦٨,١% من الطاقة الاستيعابية للسوق خلال نفس الفترة.

٢- دول ذات سعر تصدير متوسط :

وتضم كل من اسبانيا ، وزيمبابوي وهولندا حيث بلغت أسعار التصدير نحو ٣٠٦٧,٣ ، ٣١٦٩,١ ، ٣٢٤٨,٢ دولار/ طن لكل منها على الترتيب ، بنسب تقدر بنحو ٨٥,٣% ، ٨٨,١% ، ٩٠,٣% من متوسط سعر استيراد الفاصوليا الخضراء في المملكة المتحدة خلال الفترة الثانية لكل منهما على التوالي . وتمثل صادرات تلك الدول إلى سوق المملكة المتحدة نحو ٧,٦% من الطاقة الاستيعابية للسوق خلال نفس الفترة .

٣ - دول ذات سعر تصدير منخفض :

وهي تشمل كل من مصر ، والمغرب، حيث بلغت أسعار صادراتهما نحو ٢٩٥٥,٥ ، ٢٧٩٩,٢ دولار/ طن لكل منهما على الترتيب ، تمثل نحو ٨٢,٢% ، ٧٧,٨% من متوسط سعر استيراد الفاصوليا الخضراء في المملكة المتحدة خلال الفترة الثانية . وقد يقدر النصيب السوقي لصادرات هاتان الدولتان بحوالي ٢٠,٣% من الطاقة الاستيعابية للسوق المدروس خلال نفس الفترة .

وأخيرا فإنه يمكن القول أن الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء إلى المملكة المتحدة لها ميزة سعرية مقارنة بباقي الدول المتنافسة في نفس السوق، فيما عدا المغرب، والتي ينخفض متوسط سعر تصديرها للفاصوليا الخضراء إلى هذه السوق عن متوسط سعر تصدير مصر خلال الفترة الثانية. وقد يرجع ذلك إلى قربها جغرافيا من دول الاتحاد الأوربي، حيث تقوم بالتصدير براً عن طريق جبل طارق، وبالتالي تتخفف لديها تكاليف الشحن مقارنة بمصر. كما قد يعزى ارتفاع أسعار تصدير باقي الدول المتنافسة في سوق المملكة المتحدة للفاصوليا الخضراء ، إلى إنفراد تلك الدول بإنتاج أصناف معينة ، كإنفراد كينيا بإنتاج اصناف تلاقي إقبالا كبيرا عليه في السوق المدروس لا تجود زراعته في مصر.

ومن الجدير بالإشارة، ان احتفظت الصادرات المصرية من هذا المحصول إلى السوق المدروس بالسعر المنخفض خلال نفس الفترة وزاد نصيبها السوقي وانخفض النصيب السوقي للمغرب المنافس ذو السعر المنخفض حيث حققت مصر معدل نمو سنوي بين فترتي الدراسة قد بنحو ٤,٨% وانخفضت كمية الصادرات المغربية حيث حققت معدل نمو متناقص بلغ نحو -٢,٥% ومنة فأن مصر تحقق ميزة تنافسية في هذا السوق .

جدول رقم (٩) المركز التنافسي السعري للفاصوليا الخضراء المصرية مقارنا بأهم الدول المنافسة له خلال

الفترة (٢٠١٣-٢٠٠٠)

| السنوات | كينيا | اسبانيا | المغرب | زيمبابوي | غواتيمالا | هولندا | جمهورية تنزانيا الاتحادية |
|---------|-------|---------|--------|----------|-----------|--------|---------------------------|
| ٢٠٠٠ | ٠,٣١ | ٠,٤٩ | ٠,٥٦ | ٠,٤١ | ٠,٤٢ | ٠,٦٠ | ٠,٢٣ |
| ٢٠٠١ | ٠,٣٤ | ٠,٢٩ | ٠,٦٣ | ٠,٤٤ | ٠,٤١ | ٠,٦٤ | ٠,٢٩ |
| ٢٠٠٢ | ٠,٢٦ | ٠,٢١ | ٠,٨٦ | ٠,٣٢ | ٠,٢١ | ٠,٥٧ | ٠,٢٤ |
| ٢٠٠٣ | ٠,٣٥ | ٠,٣٤ | ١,٢٤ | ٠,٤٤ | ٠,٢٨ | ٠,٢٥ | ٠,٢٩ |
| ٢٠٠٤ | ٠,٤٤ | ٠,٤٧ | ٢,٢١ | ٠,٦٤ | ٠,٤٢ | ٠,٣٤ | ٠,٣٠ |
| ٢٠٠٥ | ٠,٧٠ | ٠,٩٥ | ١,٣٩ | ٠,٩٩ | ٠,٧١ | ٠,٥٦ | ٠,٤٦ |
| ٢٠٠٦ | ٠,٦٥ | ٠,٨٩ | ١,٦٨ | ٠,٨١ | ٠,٨٦ | ٠,٥٨ | ٠,٥٦ |
| ٢٠٠٧ | ٠,٧٠ | ٠,٨٠ | ١,٦٠ | ٠,٦ | ٠,٩٢ | ٠,٧٨ | ٠,٦٣ |
| ٢٠٠٨ | ٠,٧٣ | ١,١٣ | ١,١١ | ١,٠٧ | ٠,٨١ | ٠,٩٣ | ٠,٧٢ |
| ٢٠٠٩ | ٠,٧٢ | ٠,٩٧ | ١,١٠ | ٠,٥٨ | ٠,٧١ | ١,٠٣ | ٠,٦١ |
| ٢٠١٠ | ٠,٧٨ | ٠,٩٧ | ١,١٢ | ١,٣٣ | ٠,٧٨ | ٠,٧٩ | ٠,٦٨ |
| ٢٠١١ | ٠,٧٩ | ١,١٠ | ١,١٥ | ١,٢١ | ٠,٧٥ | ٠,٨٨ | ٠,٧٣ |
| ٢٠١٢ | ٠,٨١ | ١,٠٠ | ١,٣٤ | ٠,٩٧ | ٠,٧٠ | ١,٠٧ | ٠,٧٣ |
| ٢٠١٣ | ٠,٨١ | ٠,٨٦ | ٠,٦٢ | ٠,٨٠ | ٠,٦٥ | ٠,٩٦ | ٠,٧٨ |
| المتوسط | ٠,٦٠ | ٠,٧٥ | ١,١٩ | ٠,٧٨ | ٠,٦٢ | ٠,٧١ | ٠,٥٢ |

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الامم المتحدة من شبكة المعلومات الدولية، www.comtrade.un.org

٢- المركز التنافسي السعري:

يشير الجدول رقم (٩) الى السعر النسبي بين سعر تصدير مصر و سعر تصدير اهم الدول المنافسة ويعتبر سعر التصدير من اهم العوامل التي تساعد في امكانية اختراق المزيد من الاسواق، فان انخفاض

السعر التصديري لمصر عن اسعار الدول المنافسة يدل على وجود ميزة سعرية وقدرة تنافسية اعلى ، فإن انخفاض هذا المؤشر عن الواحد الصحيح يدل على وجود ميزة سعرية فى تصدير الفاصوليا الخضراء المصرية. يشير نفس الجدول رقم(٩) الى تمتع الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء بميزة نسبية سعرية بالنسبة لمصر فى جميع الدول المنافسة عدا المغرب ،حيث يقل سعر تصدير الفاصوليا المصرية فى سوق المملكة المتحدة عن كل من كينيا ، اسبانيا ، زيمبابوى ، غواتيمالا ، هولندا ، جمهورية تنزانيا الاتحادية بنحو ٤٠% ، ٢٥% ، ٢٢% ، ٣٨% ، ٢٩% ، ٤٨% على الترتيب كمتوسط لفترة الدراسة ، الامر الذى يعطى للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء ميزة نسبية سعرية امام هذه الدول المنافسة لها مما يكون حافزا لزيادة صادراتها من هذا المحصول.

٣- مؤشري قوة التصدير والاعتماد علي التصدير :

يوضح الجدول رقم (١٠) قيمة مؤشري قوة التصدير والاعتماد علي التصدير لأهم الدول المتنافسة في سوق المملكة المتحدة للفاصوليا الخضراء، خلال الفترتين (٢٠٠٠-٢٠٠٦) ، (٢٠٠٧-٢٠١٣) . ويتضح من الجدول أن كينيا قد حققت أعلى قيمة بالنسبة للمؤشرين خلال الفترة الاولى، حيث قدرت قيمة مؤشر قوة التصدير لها بحوالي ٥٧،٠ خلال الفترة الأولى، ونحو ٤٦٣،٠ خلال الفترة الثانية، في حين بلغت قيمة مؤشر الاعتماد علي التصدير نحو ٣٦٣،٠ خلال الفترة الأولى، ونحو ٣١٧،٠ خلال الفترة الثانية، مما يعني أنها تنتج الفاصوليا الخضراء من أجل التصدير طبقا لأذواق الأسواق الخارجية وخاصة الأوربية منها، حيث أنها تصدر نحو ٥٧% ، ٤٦% من إنتاجها من هذا المحصول خلال فترتي الدراسة علي الترتيب على الرغم من انخفاض المؤشرين للفترة الثانية عن الاولى وتلتها زيمبابوى فى الفترة الاولى حيث قدرت قيمة مؤشر قوة التصدير لها بحوالي ٥٥٥،٠ خلال الفترة الأولى، ونحو ٦٦،٠ خلال الفترة الثانية، في حين بلغت قيمة مؤشر الاعتماد علي التصدير نحو ٣٥٩،٠ خلال الفترة الأولى، ونحو ٦٢،٠ خلال الفترة الثانية، مما يعنى انها فقدت من قدرتها التنافسية. على جانب اخر حققت هولندا وغواتيمالا وجمهورية تنزانيا الاتحادية اعلى قيم للمؤشرين للفترة الثانية حيث قدرت قيمة مؤشر قوة التصدير لها بحوالي ٣٨١،٠ ، ٢٤٣،٠ ، ٥٤٠،٠ خلال الفترة الأولى على الترتيب ، ونحو ٨٤٨،٠ ، ٧٣١،٠ ، ٦٤٤،٠ خلال الفترة الثانية على الترتيب، في حين بلغت قيمة مؤشر الاعتماد علي التصدير نحو ٢٧٦،٠ ، ١٩٥،٠ ، ٣٥٣،٠ خلال الفترة الأولى، ونحو ٤٥٩،٠ ، ٤٢٢،٠ ، ٣٩٢،٠ خلال الفترة الثانية على الترتيب مما يشير الى منافستها القوية لمصر. وبالرغم من تحسن كل من كمية صادرات وإنتاج مصر من الفاصوليا الخضراء خلال فترتي الدراسة ، إلا إنه يتبين من بيانات نفس الجدول أن قيمة كل من مؤشر قوة

جدول رقم (١٠) : قوه التصدير والاعتماد علي التصدير لأهم الدول المتنافسة في السوق الإنجليزي

للفاصوليا الخضراء خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠٠٦) ، (٢٠٠٧-٢٠١٣) الكمية : بالألف طن

| البيان | الفترة الأولى (٢٠٠٠-٢٠٠٦) | | | | الفترة الثانية (٢٠٠٧-٢٠١٣) | | | |
|---------------------------|---------------------------|----------------|-------------|----------------------|----------------------------|----------------|-------------|----------------------|
| | كمية الصادرات | الإنتاج المحلي | قوه التصدير | الاعتماد علي التصدير | كمية الصادرات | الإنتاج المحلي | قوه التصدير | الاعتماد علي التصدير |
| كينيا | ٢٣,٦ | ٤١,٤ | ٥٧,٠ | ٣٦٣,٠ | ٢٤,٢ | ٥٢,٣ | ٤٦٣,٠ | ٣١٧,٠ |
| اسبانيا | ٢٨,٩ | ٢٥٦,٤ | ١١٢,٠ | ٠,٠٨٥ | ١٩,٥ | ١٧٧,٧ | ١١٠,٠ | ٠,٠٩٩ |
| مصر | ١٠,٢ | ٢٣٨,٣ | ٠,٠٤٣ | ٠,٠٤١ | ٣٧,٢ | ٢٧٨,٧ | ١٣٣,٠ | ٠,١١٨ |
| المغرب | ٠,٢١ | ١١١,٢ | ٠,٠٠٢ | ٠,٠٠٢ | ١٩,٨ | ١٤٦,٤ | ١٣٥,٠ | ٠,١١٩ |
| زيمبابوي | ٠,٦٦ | ١,١٩ | ٥٥٥,٠ | ٣٥٩,٠ | ٠,١٧ | ٢,٧ | ٠,٦٦ | ٠,٠٦٢ |
| غواتيمالا | ٢,٠٣ | ٨,٤ | ٢٤٢,٠ | ١٩٥,٠ | ١٠,٦ | ١٤,٦ | ٧٣,٠ | ٤٢٢,٠ |
| هولندا | ٢٤,٤ | ٦٣,٩ | ٣٨٢,٠ | ٢٧٦,٠ | ٤١,٧ | ٤٩,١ | ٨٤٨,٠ | ٤٥٩,٠ |
| جمهورية تنزانيا الاتحادية | ٠,٦٧ | ١,٢ | ٥٥٨,٠ | ٣٥٣,٠ | ٢,٣ | ٣,٦ | ٦٤٤,٠ | ٣٩٢,٠ |

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة.

: جمعت وحسبت من بيانات الامم المتحدة من شبكة المعلومات الدولية ، www.comtrade.un.org

- قوة التصدير لمحصول ما=(كمية الصادرات من المحصول/الانتاج المحلي للمحصول).
 الاعتماد على التصدير= كمية الصادرات من المحصول/(كمية الصادرات+كمية الانتاج المحلي)
 نموذج محددات القدرة التنافسية : تضمنت الدراسة في هذا الجزء تطبيقا للنموذج القياسي التالي:

$$Y = \alpha + B_1X_1 + B_2 X_2 + B_3 X_3 + B_4 X_4$$

حيث:

Y: تعبر عن النصيب السوقي للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في سوق المملكة المتحدة

X1: السعر النسبي وهو عبارة عن:

سعر تصدير المحصول في مصر/ سعر تصدير نفس المحصول لكل دولة منافسة في السوق الذي يتم دراسته

X2: نسبة المصدر للإنتاج الكلي من المحصول في مصر/ نسبة المصدر للإنتاج الكلي من نفس المحصول لكل دولة منافسة علي حده

X3: متغير يعبر عن كفاءة أداء العمليات التصديرية في مصر/ كفاءة أداء العمليات التصديرية في كل دولة منافسة علي حده في السوق المدروس، حيث أن هذا المتغير يمكن حسابه من المعادلة:

كفاءة أداء العمليات التصديرية= (الصادرات الكلية + الواردات الكلية) / الناتج المحلي الإجمالي

X4: نسبة الانتاج المحلي من الفاصوليا الخضراء في مصر/نسبة الانتاج المحلي من الفاصوليا الخضراء في كل دولة منافسة على حدة

بتطبيق نموذج محددات القدرة التنافسية علي الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء إلي المملكة المتحدة، وبعد إجراء العديد من المحاولات تم اختيار افضل النماذج ذات النتائج التي يعتقد في ملائمتها لطبيعة البيانات والمنطق الاقتصادي لبعض الدول المنافسة التي ثبتت معنويتها الاحصائية. حيث يشير الجدول رقم (١١) الى ثبوت معنوية نسبة المصدر للإنتاج الكلي من المحصول في مصر/ نسبة المصدر للإنتاج الكلي من نفس المحصول في اسبانيا ، نسبة الانتاج المحلي من الفاصوليا الخضراء في مصر/نسبة الانتاج المحلي من الفاصوليا الخضراء في اسبانيا حيث ان زيادة كلا النسبتين لة تأثير ايجابي في زيادة النصيب السوقي للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في سوق المملكة المتحدة مما يشير الى ان هناك ميزة تنافسية لمصر امام اسبانيا في سوق المملكة المتحدة .

جدول رقم(١١) : العوامل المؤثرة علي القدرة التنافسية للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣)

| F | R ² | النموذج | الدول المتنافسة في سوق المملكة المتحدة للفاصوليا |
|---------|----------------|---|--|
| 28.04** | 0.84 | $\hat{Y}=5.7+ 3.76 X_2 + 3.2X_4$ (3.7)** (2.41)* | اسبانيا |
| 9.7* | 0.45 | $\hat{Y}=9.6+5.14 X_2$ (3.7)** | هولندا |
| 23.9** | .67 | $\hat{Y}=4.46+1.76 X_4$ (4.9) | |
| 19.9** | 0.89 | $\hat{Y}=16.4+3.8X_1+3.5 X_2 -5.1 X_3 -0.009X_4$ **(-2.1)* (-1.7)(1.4) (3.3) | جمهورية تنزانيا الاتحادية |
| 9.5* | 0.81 | $\hat{Y}=-8.08+15.1X_1+2.12 X_2 +3.76 X_3 +1.39X_4$ (3.04)** (5.6)** (0.9) (1.7) | كينيا |

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

: جمعت وحسبت من بيانات الامم المتحدة من شبكة المعلومات الدولية، www.comtrade.un.org
www.world bank.un.org

وتشير النتائج في الجدول الى ثبوت معنوية نسبة المصدر للإنتاج الكلي من المحصول المدروس في مصر/ نسبة المصدر للإنتاج الكلي من نفس المحصول في هولندا ، نسبة الانتاج المحلي من الفاصوليا الخضراء في مصر/نسبة الانتاج المحلي من الفاصوليا الخضراء في هولندا كل على حدة حيث ان زيادة كلا

النسبتين لة تأثير ايجابي في زيادة النصيب السوقي للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء فى سوق المملكة المتحدة مما يشير الى ان هناك ميزة تنافسية لمصر امام هولندا فى سوق المملكة المتحدة .

وقد اشار نفس الجدول الى ثبوت معنوية نسبة المصدر للإنتاج الكلي من المحصول المدروس في مصر/ نسبة المصدر للإنتاج الكلي من نفس المحصول فى جمهورية تنزانيا الاتحادية حيث بزيادة هذه النسبة يزيد النصيب السوقي للصادرات المصرية فى سوق المملكة المتحدة فى حين ثبتت المعنوية العكسية لكفاءة أداء العمليات التصديرية في مصر/كفاءة أداء العمليات التصديرية في جمهورية تنزانيا الاتحادية حيث اخذ هذا المقياس فى التناقص فى السنوات الاخيرة نتيجة لضعف الاقتصاد وتأثر السنوات الاخيرة بالظروف السياسية مما ادى الى نتيجة عكسية ومما يشير الى اهمية انتعاش الاقتصاد لرفع كفاءة العمليات التصديرية وان تحسين هذا المقياس ضرورى لزيادة القدرة التنافسية لصادرات مصر . وشار نفس الجدول الى ثبوت معنوية السعر النسبى بين سعر تصدير المحصول في مصر/ سعر تصدير نفس المحصول فى كينيا وقد يبدو هذا مخالف للمنطق الإقتصادى الى انة بالنظر الى هذه النسبة وجد انها خلال فترة الدراسة (٢٠١٣-٢٠٠٠) لم تتعدى الواحد الصحيح اى ان مصر لها ميزة تنافسية سعرية بالنسبة لكينيا حيث ان سعرها دائما اقل من منافستها فقد تراوحت النسبة بين ٠,٢٦ كاقبل نسبة عام ٢٠٠٢، ٠,٨١، كاعلى نسبة لعامى ٢٠١٢، ٢٠١٣ . وبالتالي زيادة نصيب مصر السوقي فى سوق المملكة المتحدة باستمرار وجود نسبة السعر المنخفضة وتشير نفس النتائج الى ثبوت معنوية نسبة الإنتاج المحلى من الفاصوليا الخضراء فى مصر/نسبة الإنتاج المحلى من الفاصوليا الخضراء فى كينيا حيث لها تأثير ايجابي بزيادة نسبة الإنتاج يزيد النصيب السوقي للصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء فى سوق المملكة المتحدة .

الملخص

تلعب الصادرات المصرية بصفة عامة والزراعية منها على وجه الخصوص دوراً مؤثراً في التنمية الاقتصادية، حيث تعتبر الصادرات الزراعية من أهم المصادر الواعدة لزيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية، لذا فان عملية التصدير تحظى باهتمام متزايد من قبل متخذي القرار، حتى إنها أصبحت من أولويات سياسة مصر الاقتصادية في الآونة الأخيرة.

ويرتبط أمر تنمية الصادرات الزراعية المصرية ارتباطاً وثيقاً بالإحداث والمتغيرات العالمية، ولذلك فإن هناك اهتمام متزايد لإيجاد مناخ تصديري أفضل يساهم في زيادة قدرة تلك الصادرات على النفاذ للأسواق الخارجية، وذلك من خلال زيادة قدرتها التنافسية في تلك الأسواق، وتعد حاصلات الخضر من المحاصيل التصديرية الواعدة، خاصة في ظل استراتيجية التنمية الزراعية في مصر، والتي تهدف إلى التنوع والتوسع في إنتاج وتصدير المحاصيل التي لمصر فيها ميزة تنافسية.

وتكمن مشكلة الدراسة في عدم استقرار الصادرات الزراعية و انخفاض معدل نموها الذي لا يتناسب مع الطاقات الإنتاجية المتاحة، علاوة على انخفاض نسبة المصدر للإنتاج الكلي من أغلب المحاصيل التصديرية. ومع تراجع أهمية الصادرات الزراعية التقليدية، تعد الفاصوليا الخضراء من حاصلات الخضر التصديرية الواعدة في الفترة القادمة،

وتهدف الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة على القدرة التنافسية الفاصوليا الخضراء فى أهم أسواقها الاستيرادية، والتي يمكن استخدامها في صياغة السياسات والإجراءات اللازمة لتدعيم القدرة التنافسية للصادرات المصرية من تلك المحاصيل فى أهم أسواقها. اشار البحث الى التجارة العالمية للفاصوليا الخضراء حيث بلغت كمية الصادرات ٢٧٢,٢ الف زادت لنحو ٣٣٨,٨ الف طن لفرترتى الدراسة (٢٠٠٠-٢٠٠٦) ، (٢٠٠٧-٢٠١٣) على الترتيب بمعدل نمو بلغ نحو ٢,٨% واحتلت مصر المركز الثانى بعد المركز التاسع من قيمة صادرات العالم بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ١٥,٢% لكمية الصادرات و ٣٦% لقيمتها خلال فترتى الدراسة.

وتناول البحث الانتاج المحلى للفاصوليا الخضراء وصادراتها فقد بلغ متوسط الكمية المنتجة نحو ٢٥٨,٥ الف طن خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٣) ومتوسط كمية صادرات بلغت نحو ٢٣,٦٧ الف طن بمتوسط قيمة بلغ نحو ٢٣,٢ مليون دولار وبمعدل نمو ١٤,١٧% للكمية، ٣٠,١% للقيمة، مما ادى الى تحسن نسبة الصادرات /الانتاج المصرى من الفاصوليا وبلغ متوسط الفترة نحو ١٤,٤ بمعدل نمو ١٢,٠٢% . اوضح البحث اهم الدول المستوردة للفاصوليا الخضراء المصرية وحققت ايطاليا المركز الاول فى قيمة وارداتها بالفترة الاولى وبلغت نحو ٣٥% انخفضت فى فترة الدراسة الثانية الى ١٦,٢% بينما حققت المملكة المتحدة المركز الاول للفترة الثانية بنسبة ٢٠,٦% . ومنه تم اختيار سوق المملكة المتحدة لدراسة القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء . وبلغ مؤشر النصيب السوقى ١٠,٢% لصادرات مصر من واردات المملكة المتحدة بالفترة الاولى زادت نحو ١٥,٨% للفترة الثانية بمعدل نمو سنوى بلغ نحو ٤,١٨% ، واثبت البحث ان مصر من الدول ذات سعر التصدير المنخفض لفررتى الدراسة مع انخفاض نسبتها السعرية امام منافسيها فى سوق المملكة المتحدة عدا دولة المغرب وقد تحسنت قيمة مؤشرى قوة التصدير والاعتماد على التصدير حيث حققا ٠,٠٤٣،٠,٠٤١ للفترة الاولى زادت لنحو ٠,١٣٣،٠,١١٨ للمؤشرين على الترتيب ومنه فقد اشارت المقاييس السابقة الى وجود ميزة تنافسية لمحصول الفاصوليا الخضراء فى سوق المملكة المتحدة واخيرا اشار نموذج محددات القدرة التنافسية الى ايجابية تأثير مؤشر نسبة المصدر للانتاج الكلى بين مصر ومنافسيها لكل من اسبانيا وهولندا وتزانيا ، كما اثبتت الدراسة التأثير الايجابى لمؤشر نسبة الانتاج بين مصر وكل من اسبانيا وهولندا وكينيا مما يشير الى ان تحسن انتاج مصر بالنسبة لمنافسيها مما يزيد من قدرتها التنافسية داخل سوق المملكة المتحدة.

التوصيات:

- ١- زراعة الأصناف الخاصة بالتصدير طبقا للمواصفات المرغوبة فى كل سوق .
- ٢- إتباع الإجراءات التى من شأنها زيادة كمية الانتاج بجودة عالية ومواصفات مرغوبة فى الأسواق الخارجية لزيادة المصدر منها
- ٣- دراسة الاسواق الخارجية ومعرفة الشروط والاسعار المناسبة لها.
- ٤- تقليل تكاليف التسويق والشحن لتقليل الأسعار حيث يساعد انخفاض السعر على زيادة النصيب السوقى .

المراجع

- ١- أحمد حلمي محمد صلاح الدين حسن (دكتور)، محمد احمد عثمان ابن عوف (دكتور) ، دراسة اقتصادية للعقبات التي تواجه المصدرين لتنمية الصادرات البستانية المصرية لدول مجلس التعاون الخليجي ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد الثالث عشر ، سبتمبر ٢٠٠٣ .
- ٢- أحمد قدرى بهلول (دكتور) ، الميزة التنافسية للقطاعات الاقتصادية المصرية الزراعية وغير الزراعية ، المؤتمر الثانى عشر للاقتصاديين الزراعيين ، ٢٩-٣٠ ، سبتمبر ٢٠٠٤ .
- ٣- أسماء احمد محمود (دكتور) ، عباس فتحى العوضى (دكتور) ، موقف صادرات الخرشوف المصرى فى أسواق الاتحاد الأوربي، ندوة قسم بحوث التسويق ، معهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، يونيو ٢٠٠٥ .
- ٤- السيد عبد المطلب عبد العال (دكتور)، وآخرون ، النفاذية التسويقية للفاصوليا والبسلة الخضراء المصرية إلى الاتحاد الأوربي ، المؤتمر الثانى لمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي ، يوليو ٢٠٠٣ .
- ٥- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء ،المركز القومى للمعلومات،بيانات غير منشورة.
- ٦- داليا عبد الحميد ياسين ، دراسة القدرات التنافسية لبعض المحاصيل البستانية المصرية ، رسالة دكتوراة، كلية الزراعة ،جامعة عين شمس، ٢٠٠٨ .
- ٧- عبير على كامل ،تنافسية صادرات الفاصوليا الخضراء فى اهم الاسواق العالمية ،المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، العدد الثانى ،يونيو، ٢٠١٤ .
- ٨- محمد احمد عمارة الفران وآخرون ،القدرة التنافسية للفاصوليا الخضراء فى السوق الاوربية ،المجلد الرابع والعشرون، العدد الثالث سبتمبر ، ٢٠١٤ .

- ٩- محمد حمدي سالم واخرون (دكاترة)، دراسة القدرات التنافسية لمنتجى الزيتون البكر فى سوريا، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، المجلد العشرون ، مارس ، ٢٠١٠ .
- ١٠- ممتاز السباعي (محددات الطلب الخارجي على الصادرات المصرية للمنتجات الغذائية المصنعة من الخضر والفاكهة)، رسالة دكتوراة ، قسم الأقتصاد الزراعي، كلية الزراعة ،جامعة عين شمس، ٢٠٠٦ .
- ١١- د/ناديه محمود مهدي عبد المحسن، محددات الطلب المصري على البقوليات المستوردة، مجلة جامعة المنصورة ٢٠١٣ .

12- www.comtrade.un.org.

13- www.Fao.org.

14- www. Worldbank.org

الملاحق

جدول رقم (١) نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة الصادرات والواردات العالمية للفاصوليا الخضراء وأسعارها خلال الفترة (٢٠١١-٢٠٠٠) (الكمية: بالآلف طن ، القيمة: بالمليون دولار ، السعر: دولار/للطن)

| F | R ² | المعادلة | البيان |
|-------|----------------|---|---------------------------|
| 23.3 | 0.70 | $\hat{Y}_i = 230.2 + 11.52 X_i$ (4.82)** | كمية الصادرات |
| 105.6 | 0.91 | $\hat{Y}_i = 181.9 + 28.6 X_i$ (10.3)** | قيمة الصادرات |
| 67.2 | 0.87 | $\hat{Y}_i = 293.4 + 20.4 X_i$ (5.73)** | كمية الواردات |
| 134.9 | 0.93 | $\hat{Y}_i = 248.3 + 54.9 X_i$ (11.61)** | قيمة الواردات |
| 32.9 | 0.77 | $\hat{Y}_i = 847 + 51.6 X_i$ (8.19)** | الأسعار العالمية للصادرات |
| 68.3 | 0.87 | $\hat{Y}_i = 945.6 + 67.4 X_i$ (8.3)** | الأسعار العالمية للواردات |

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة.

جدول رقم (٢) نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لتطور انتاج و كمية وقيمة الصادرات المصرية للفاصوليا الخضراء وأسعارها ونسبة الصادرات للانتاج المصري من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٣) (الانتاج والكمية: بالآلف طن ، القيمة: بالمليون دولار ، السعر: دولار/للطن)

| F | R ² | المعادلة | البيان |
|--------|----------------|---|--------------------|
| 5.86* | 0.33 | $\hat{Y}_i = 222.5 + 4.8 X_i$ (2.4)* | الانتاج المحلى |
| 24.2** | 0.67 | $\hat{Y}_i = -0.64 + 3.07 X_i$ (4.9)** | كمية الصادرات |
| 63.5** | 0.84 | $\hat{Y}_i = -14.8 + 5.53 X_i$ (7.91)** | قيمة الصادرات |
| 60.7** | 0.85 | $\hat{Y}_i = -100.6 + 125.2 X_i$ (8.6)** | سعر التصدير المحلى |
| 19** | 0.61 | $\hat{Y}_i = 0.8 + 108 X_i$ (4.4)** | الصادرات/لانتاج |

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات جدول (٥).

The competitive ability for Egyptian exports of green beans crop

Dr.Nadia Mahmoud Mahde

Dr.Azza Mahmoud Abd el kadr Ghazala

Researcher, Desert Research center

Summary

Egyptian exports in general, and agricultural exports in particular, play an important role in the attainment of economic development. Agricultural exports of Egypt represent a major source of foreign currencies. Export promotion is placed at the forefront of the Egyptian economic policies in recent decades. Egyptian agricultural exports are highly affected by the world variables and creation of a conducive environment for export promotion in various regional and international markets. Vegetable crops of Egypt are very promising; if export competitiveness is enhanced and comparative advantages are utilized properly. The problem of this study revolves around the instability of agricultural exports which are far below their real potential. In spite of the declining trend of traditional agricultural exports, Vegetable crops hold much hope in the foreseeable future especially for such crops, green-beans, Vegetables promising export crops in the coming period.

Objective of this study is to identify factors affecting competitiveness of Egyptian green- beans in their import markets. Those factors can be taken into account while designing export policies. Research indicated into the World Trade green beans, where the volume of exports 272200 increased to about 338800 tonnes for the periods the study, respectively, a growth rate of around 2.8% and Egypt occupied, second only to the ninth position of the value of world exports at an annual growth rate of about 15.2% of the amount of exports and 36% of value during the two periods of the study. The research indicated that the average of domestic production of green beans amounted to about 258 500 tonnes during the period (2000-2013) and the average amount of exports amounted to about 23 670 tons with an average value of around 23.2 million\$ with the value of growth 14.17% of the amount, 30.1%, of the value, resulting in to improve the Egyptian exports / production ratio of beans period with average about 14.4, of growth rate 12.02%. The research indicated the main importing countries to Egyptian green beans, Italy gains the first place in the value of its imports in the first period with about 35% and lowered in the second period of study to 16.2%, while the United Kingdom gained the first place for the second period by 20.6% .then the UK market has been chosen to study the competitiveness green beans. Market share index of 10.2% for exports of Egypt's from the imports of the United Kingdom for the first period increased to approximately 15.8% for the second period with an annual growth rate of about

4.18%, and the research proved that Egypt is considered from countries of low export price during both two Periods of study with low price increase to its competitors in the UK market except Morocco. the value indexes export strength improved as well as dependence on exports as achieved 0.043,0.041 for the periods first increased to about 0.133, 0.118 for the two indicators, respectively, and the indicated previous measurements to a competitive advantage for the crop of green beans in the UK market and finally the model competitiveness determinants pointed to the positive impact of the source rate of production index between Egypt and its competitors for each of Spain, the Netherlands and Tanzania, also the study indicated the positive impact of production index ratio between Egypt and each of Spain, the Netherlands and Kenya .These findings indicate the improvement in the production of Egypt for its competitors and this would increase its competitiveness within the UK market.

Recommendations:

- 1- Cultivation of special varieties for export according the desired specifications in each market.
- 2- follow actions that will increase the amount of production of high quality and desirable specifications in overseas markets.
- 3- study foreign markets and knowledge of appropriate conditions and prices.
- 4- reducing marketing and shipping costs to reduce costs as it helps to lower the price to increase market share.